تاريخ التفكير الاجتماعي

للدكتور : احمد فاصل محمد الجمعان

مراجع المذكرة :

شرح الدكتور

تاريخ الفكر الاجتماعي للمؤلف زيدان عبدالباقي

مذكرة قديمة بالمنتدى غير معلوم مصدرها

المحاضرة الأولى

يرجع كثير من المفكرين البدايات الأولى للتفكير الاجتماعي الى فلاسفة اليونان ارسطو و افلاطون ،بينما يذكر لنا التاريخ ان البدايات كانت في بلاد الشرق القديم : مصر ،الهند ،الصين
فلسفة اهل اليونان تعبر عن الصورة المنظمة للتفكير الانساني .

المصريون و التفكير الاجتماعي :

تاريخ مصر القديم هو حجر الاساس في تاريخ البشرية

المصريون و نظام الحكم :

يذكر لنا التاريخ ان قبائل تجمعت حول النيل ثم كونت مدن مستقلة ،ثم قامت اول حكومة اتحادية شملت مصر كلها (حكومة مركزية) وكانت عاصمتها (هليوبوليس)سنة ٤٢٤٢ ق.م(عين شمس حاليا) غير ان هذا الاتحاد لم يدم طويلا ، حيث انقسمت البلاد الى مملكتين الوجه القبلي و الوجه البحري .

الحكومة المركزية :

كان البعض يعتقد انها مطلب لآمن الدولة ولكن مع ظهور الحكومة المركزية ومع سوء المواصلات أصبحت القرارات والأوامر تتأخر في الوصول لأنه يجب العودة للعاصمة أو الفرعون للبت في الأمر وذلك يحتاج لوقت طويل لبعده المسافات واتساع المملكة فظهرت البيروقراطية ..
يرجع تاريخ البيروقراطية الى الحكومات المصرية .

يعتقد ماكس فيبر أن الحكومة المركزية أمر ضروري لضمان أمن واستقرار وسيادة الدولة في ذلك الوقت .

وهكذا نرى ان الحكومة ونظام الحكم والادارة كظواهر اجتماعية تنظيمية نشأت لأول مره في مصر

المصريون والأسرة :

يتحدثون عن الزواج والتفكير في الزواج وتكوين الأسرة ويجذون الزواج في سن مبكرة ..

وعندما اراد حكيم الدولة المصرية ان ينصح ابنه فكان من بين ما اوصاه به ان قال :

((إذا كنت رجلا حكيما ، فكون لنفسك اسره))

وقال حكيم الدولة الحديث ((آنى)) لابنه :

((بأن من كان حكيما يتخذ له في شبابه زوجة تلد له الابناء ، فإن افضل ما في الوجود هو بيت

الإنسان الخاص به ، حتى تعطيك إبنًا تقوم على تربيته وانت في شبابك وتعيش حتى تراه وقد اشتد

عوده واصبح رجلا ، فإن السعيد من كثرت ناسه و عياله فالكل يوقرونه من اجل ابنائه))

وان بعض هذي الوصايا موجودة في الريف المصري الان مثل ((الكثرة عزوة))

خلاصة :

نستفيد من النصوص ثبات وجود التفكير الاجتماعي في مصر قبل اليونان ولسنا مطالبين بحفظ النصوص

وانما فهم بان المصريين كانوا يهتمون بالزواج في سن مبكر .

المصريون والمرأة :

يتحدث عن الأم وفضلها في التربية وواجب احترامها وتقديرها والزوجة وعدم تفضيلها على الأم

ذالك ان حكيم الدولة الحديث ((آنى)) ينصح ابنه بقوله :

((أطع أمك واحترمها، فإن الإله هو الذى أعطاها لك، لقد حملتك في بطنها حملا ثقيلًا ناءت بعبئه

وحدها، دون مساعدة وعندما ولدت قامت على خدمتك أم رقيقة لك، وعندما اشتد عودك لم يسمح

لها قلبها ان تقول – لماذا افعل هذا؟ وكانت ترافقك الى المدرسة لتدرس و تتعلم وتهذب ، ثم تغدق على

معلمك خبزا وشرابا ، من وفيرات خير بيتها وقد ترعرعت واتخذت لك زوجة وبيتا ، فتذكر امك التي

ولدتك وانشأتك تنشئة صالحة ، لا تدعها تلمك ، وترفع أكفها الى الله فيسمع شكواها))

تشابه شخصية الحكيم المصري آنى مع شخصية لقمان في القران .

خلاصة :

نستفيد من النصوص ثبات وجود التفكير الاجتماعي في مصر قبل اليونان ولسنا مطالبين بحفظ النصوص

وانما فهم بان المصريين كانوا يهتمون بالأم والمرآه .

المصريون والتشريعات الاجتماعية :

يتحدث عن العلاقات الاجتماعية والنفقة والموارث كما يتحدث عن عقد زواج ويحدد النفقة للزوجة والأبناء وان الزوج إذا طرد زوجته فلها ٥٠ قطعة من الفضة وإذا اتخذ عليها ضرة يعطيها ١٠٠ قطعة من الفضة وكان هذا من نموذج عقد زواج شهد عليه ١٦ شخصاً .

المصريون والأخلاق :

هناك نصوص تحث المصريين على الاخلاق و تركزت على هذي النقاط :

- ١ - احترام العلم والعلماء والمفكرين .
- ٢ - مقاومة الفساد .
- ٣ - أن الانسان إذا كان لديه خير يبذل منه للآخرين .
- ٤ - احترام الرجل لبيوت الآخرين فلا يدخل بيت أحدهم في غير وجودة وحتى في وجود صاحب البيت لا يدخل حتى يؤذن له و الابتعاد عن اماكن وجود النساء لأنها تجلب الفتنة والفساد .
- ٥ - حث الرجال على حسن معاشره زوجاتهم ومعانقة زوجاتهم وافرح قلبها طالما كنت حيا .

المصريون والتنشئة الاجتماعية :

تربية الأبناء التربية الصحيحة ومعاقبتهم عند الخطأ ولا يمنع الضرب ولكن الضرب للتربية والتأديب لا للعقاب أو التعذيب أو التنكيل أو العنف الأسري .
ويرى الدكتور الجمعان ان أكبر مشكلة هي طرد الأبن من البيت لأنه امام والده واخطأ فكيف يكون خارج البيت خصوصاً حين يجده رفقاء السوء .

ملاحظه :

الوصايا والنصائح المصرية ليست من اليوتوبيا .

التفكير الاجتماعي في الهند :

يعرف التراث الفلسفي في الهند بـ "قوانين مانو" وهي اقدم التشريعات الهندية ، و وضعها البراهما ليعرفوا الاجيال بعادات وتقاليد المجتمع الهندي القديم ، وقسم البراهما المجتمع الهندي الى اربع طبقات :

١ / طبقة البراهما :

رجال الدين والحكام وهم وحدهم يعلمون الناس أسفار الفيذا .

٢ / طبقة الكشاترين :

المحاربين او الجنود يحافظون على النظام داخليا ويحاربون الدول الاخرى.

٣ / طبقة الفيسائيين :

التجار والصُّناع " المهنيين اللذين يقومون بالصناعة والزراعة . لا يحق لم ان يكونون جنود او رجال حكم مهما وصلوا الى درجة عالية من العلم وابتائهم يكونون مثل ابائهم من نفس الطبقة لا يسمح لهم بالتطور.

٤ / طبقة السودريين :

" المنبوذين " وهم العبيد والرقاء لا يسمح لهم بالمشاركة بالسياسة ولا بالحياة العسكرية فهم مثل آلة للإنتاج والعمل لا يحق لهم باي حال من الاحوال الوصول لطبقة الجنود او البراهما . وكذلك ابنائهم يرثون طبقات ابائهم .

هذا التقسيم فيه فكرتين أساسيتين :

- ١ - جمود الوضع الاجتماعي وعدم تغيره .
- ٢ - الخضوع لقوانين الدين .

هذه الطبقة طبقية مغلقة فمن المستحيل أن يكون الفيسيائي كشتاري أو الكشتاري براهمي ..
فهي طبقة مغلقة وكلن يبقى على طبقته فلا مجال للتطور .

ويظهر ان الكهنة هم الطبقة الاكثر تمييزاً ،

الفيسائيين و السوڊريين لا يحق لهم مطلقاً الاشتراك في انظمه الحكم والسياسة والدفاع ووضع التشريعات
فهم معزولين عن الحياة السياسية و لو حاول السوڊاريين الوصول للطبقة البراهما او الكشتاريه يلاقي انواع
العذاب الغليظ مثل شق لسانه او صب الرصاص في اذنه .

أسفار الفيڊأ : هي الاسفار المقدسة التي بها تعاليم البراهما .

قسم البراهما الطبقات على جسم الانسان :

الفم هم البراهما ورجال الدين لما به من طهارة .

الذراع رمز القوة والسند للكشترين .

الفخذ لتلبية الشهوات فكان للصناع من الفيسائيين .

السوڊريين من القدم وهي موطأ النجاسة .

وبهذا التقسيم اعاقه لتطوير التفكير الاجتماعي فلا يوجد هناك ابداع أو طموح لتطور كل طبقة من
نفسها ويذكر ان هذي الطبقة موجودة الى الان بالهند وحضروا مؤتمر بأوربا مؤخرًا .

كانت هذه التشريعات قاسية على المجتمع الهندي . **فما نتيجة ذلك؟؟**

ظهور ديانة البوذية كردة فعل لقانون مانو وطالبت بالمساواة والاخاء والحرية وإن الصفة القدسية التي
تحدثت مانو ليست صفة وراثية .

هذي الطبقة لم توجد المواطن الصالح و أستمرت بسبب المستنفعين من البراهما و الكشترين .

المحاضرة الثانية

التفكير الاجتماعي في الصين :

لم تقم الفلسفة على اساس ديني وانما على اسس عملية واقعية .
العقل مصدر التشريع في الصين بينما كان الدين هو مصدر التشريع في الهند ومصر .
الفلسفة الصينية لم تكن قدسية بل نتاج عقلي .

كونفوشيوس :

زعيم فلاسفة الصين القدامى ، يلقبونه بمعلم الجنس البشري فهم يرونه اعظم معلم للبشرية
و أفضل البشر وهذا لا يستقيم مع قول الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم (**وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**)

الفلسفة الكونفوشية :

سادت الصين من القرن السادس قبل الميلاد حتى أوائل القرن العشرين ، وتستمد من الأخلاق وهدفها
إصلاح الأخلاق الاجتماعية و تنظيم حياة الأسرة ، ويرى كونفوشيوس ان الاسرة هي المكان الاول
للتجربة الاخلاقية وقال في ذلك :
((عندما تسود الألفة بين الزوج و الاولاد والزوجة فما اشبه المنزل بآلتين موسيقيتين قد تألفت أنغامهما
، وعندما يعيش الاخوة في تآلف و سلام فإن المنزل يبقى الى الابد في وحده و إنسجام .))

اهم مميزات التفكير الاجتماعي الصيني في العصور القديمة :

هو العناية بالتنشئة الاجتماعية الخلقية لأفراد الاسرة .
بل ان دستور (جو) وهو من أقدم الآثار القانونية والتشريعية في الفكر الاجتماعي الصيني ، اشار الى
تخصص وزير مسئول لشئون الأسرة .

لماذا الاسره ؟

لان الاسرة من خلالها تتكون الاخلاق و بالتالي يكون هناك مواطن صالح ودوله صالحه .

فالقواعد الاخلاقيه عند كونفوشيوس :

هي كما يعتقد ارسطو: وسط بين رذيلتين أو عنصريين وهي الذات الانسانية وبين الانفعالات ..
أي يجب ان تكون هذه القواعد الاخلاقية لدى الانسان بين الافراط ، و التفريط .

مؤلفات كونفوشيوس :

ربط فيها بين حضارة الصين القديمة وحضارة عصره ودراسة التقاليد والعادات الدينية وهم خمسة ..،

١ - كتاب الاغاني او الشعر .

٢ - كتاب التاريخ .

٣ - كتاب التغيرات .

٤ - كتاب الربيع والخريف .

٥ - كتاب الطقوس والتقاليد .

كتاب التغيرات كتاب اهتم بالأمور الاجتماعية و درس به علم التنبؤ دراسة علمية للسلوك الانساني
ومعرفة الحوادث المستقبلية حسب تأثير الظروف الاجتماعية .

منسيوس :

- تلميذ كونفوشيوس .
- اهم مؤلفاته باسم ((منسيوس)) .
- وكتاب المنتخبات الذي يسمى انجيل الكونفوشية .
- انتقد الحكام اذا صدر منهم ظلم .
- كان يعتقد لتيسير الحياة الاجتماعية لابد من امرين :
- ١ - دستور تنظيم الملكية .
- ٢ - إصلاح حال أو قوانين الضرائب .

مما يؤخذ على منسيوس انه نادى لتقسيم المجتمع طبقتين متساويتين :

- ١ - العلماء والمتقنين .
- ٢ - الكادحين والعمال .

لماذا انتقد منسيوس عندما نادى بتقسيم الناس لطبقات؟؟

لان التقسيم للطبقات يؤدي للجمود .

مطلب الفلاسفة في الهند ومصر والصين واليونان :

السعي لتحقيق العدالة .

تلك بعض النماذج من التفكير الاجتماعي عند شعوب الشرق وهي تدل على اهتمام بالنواحي الاجتماعية لكنها لم تتعدى فلسفات اجتماعية ولم ترتقي الى دراسات نشاه الدولة وقيام السيادة والسلطة في المجتمع .

تاريخ الفكر الاجتماعي في اليونان :

افلاطون :

فيلسوف يوناني عاش من عام ٤٢٨ - ٢٤٧ ق . م . يتحدث عن مدينه فاضله خيالية مثالية مستحيلة التطبيق حتى ان افلاطون نفسه عدل عن اراءه بعد ما واجهه ضغوطات لان افكاره ضد الفطرة الانسانية .

أهم مؤلفاته :

- ١ - الجمهورية .
- ٢ - السياسة .
- ٣ - القوانين .

اهمها هو كتاب الجمهورية وهو اكثر كتب افلاطون عمقاً وعلماً ، وهو مكون من عشرة ابواب ، يتحدث في سبعة منها عن العدالة باعتبارها فضيلة . وهنا نجد ان افلاطون والمجتمعات السابقة كلهم يبحثون عن العدالة .

يعتمد فكر افلاطون على اليوتوبيا .

اليوتوبيا : الفكر الخيالي المثالي .

أسس المدينة الفاضلة لافلاطون :

لقيام أي دولة يجب ان تتحقق ضرورات قيام الدولة .

ضرورات قيام الدولة :

- ١ - ارض للدولة
- ٢ - موارد مالية حتى تستطيع ان تنفق على شعبها
- ٣ - نظام سياسي واقتصادي
- ٤ - سياسة موحد
- ٥ - هدف عام مشترك وهو العدالة .

وظائف الدولة كما ذكرها افلاطون :

وظائف الدولة	مايقابلها في البشر	مركزها	طبقتها	فضيلتها	معدنها
الانتاج	القوة الشهوانية	البطن	العمال	التعفف و الاعتدال	الحديد
الدفاع	القوة الغضبية	القلب	المحاربين	الشجاعة والمخاطرة	الفضة
الادارة	القوة الناطقة او العاقلة	الراس	الحكام	الحكم	الذهب

تعريف العدالة (افلاطون) : اداء كل فرد في المدينة للوظيفة الطبيعية وعكس ذلك يكون الشر والظلم .
تتحقق العدالة بنظر افلاطون اذا قام كل فرد بعملة وان لا تتعدى طبقة على اخرى .
يحدث الشر والظلم في نظر افلاطون اذا تعدت طبقة على اخرى .
المثل العليا : هي التي تزود الفيلسوف بالأخلاق والآراء تأتي عن طريق الالهام ولا تأتي من خلال الملاحظة والاستنباط .

لماذا يختص الفلاسفة بأخذ المثل العليا من الالهام؟؟
لان نفوسهم قبل ان تكون في ابدانهم كانت تعيش في عالم المثل فالتصقت بهم هذه الحاسة وهذا مخالف للواقع .
إن كل هذه الآراء ل افلاطون لم تكن قائمة في المجتمع وكانت ضمن ما يسمى باليوتوبيا.

كيف يصل الناس الى طبقة معينة كما يرى افلاطون ؟
من خلال التنشئة الاجتماعية .
ينظر الى الطفل اذا كان جسمه هزيل حول الى طبقة الانتاج ولا يمكن ان يتعدى هذي الطبقة .
اذا كان جسمه سليم فمن خلال التنشئة الاجتماعية اما ان يحول الى الجند والمحاربين او يحول الى الفلاسفة .

لماذا رجال الجيش والجند يعتقد افلاطون انهم لا يصلون الى مرتبه الفيلسوف؟؟
لأنه لم يصل من خلال التدرج التعليمي بالنسبة الى أن يكون فيلسوف .

المحاضرة الثالثة

التنشئة الاجتماعية في مدينة افلاطون :

- اوجد ٣ طبقات من الناس من خلال التنشئة الاجتماعية .
- ألغى وجود الاسرة نهائياً وحطم الملكية الفردية .
- يتم عقد قران الرجال والنساء في الثكنات العسكرية وعندما تنجب النساء يؤخذ ابنائهم .
- يربي الابناء مربيات مختصات توظفهم الدولة .
- فلا يعرف الطفل امه او ابوه .
- عندما يلاحظ على جسم الطفل عاهة ما فانه يعلم حرفة تفيده كالصيد او التجارة او الزراعة.
- من يلاحظ سلامة اجسامهم ويؤخذون من سن الميلاد إلى سن السابعة ويدربون على اعمال التكامل الجسمي ، والتنشئة الاجتماعية ، والتربية الجسمانية ، والتربية الرياضية .
- لا يوجد هناك تفريق بين ذكر و انثى .
- يركز على أمر الدين وكان يعتقد ان اي تربيته لا يكون فيها دين تكون تربيته ناقصة .

كيف تتم عملية التنشئة الاجتماعية بعد ذلك :

- السليمون يتدربون من سن ٨ إلى ١٨ عامين بالتدريبات العسكرية كالجيش والقوه و الدفاع والحماية .
- من سن ١٨ الى ٢٠ تدريبات عسكرية في كيفية صد الهجوم .
- ومن يتميز يخضعون للدراسة من سن ٢٠ إلى ٣٠ لدراسة أربع مواد هي :
الحساب ، الهندسة ، الفلك ، الموسيقى .
- من يتميز يدرس لمدة خمس سنوات من سن ٣٠ إلى سن ٣٥ الفلسفة ، المنطق .
- من يتميز من سن ٣٥ إلى سن ٥٠ يقومون بكثير من المهام الحربية والادارية واعمال الحاكم ، ولكن لا يصل إلى مرتبه الفيلسوف الحاكم الا من سن الخمسين و أكثر .

باختصار :

- من يكون جسمه غير قادر على المواصلة يوجه للإنتاج .
- ومن يستطيع أن يواصل يصل إلى مرحلة الادارة .
- ومن يتخلف يصل إلى مرحلة الدفاع .

ماذا يرى في الفيلسوف الحقيقي :

- الفيلسوف هم الاساسي هو تحقيق العدالة للمجتمع .
- عليه ان يتربى بالثكنات حتى لا تتوق نفسه للذهب والفضة والأموال .
- أن يعيش مع الجنود في الثكنات وان لا يمتلك عقار أو مسكن وحتى طعامه مثله مثل الجنود
- يعيش للآخرين دون تحقيق شيء لذاته .

ارسطو

نظرية ارسطو :

- كان أرسطو مثل أستاذا افلاطون ولكنه كان أكثر عقلانيه و مجد الاسرة بينما افلاطون الغى الاسرة .
- ولهذا كانت اراءه إلى حد ما منسجمة مع الواقع وخاصة حينما تحدث عن الاسرة ولديه ٣ نظريات :
- ١ - نظرية نشأه المجتمع .
- ٢ - نظرية الرق .
- ٣ - نظرية قيام مجتمع فاضل .
- أثرت اراء افلاطون في الاسكندر المقدوني .

يتحدث ارسطو عن اهم الموضوعات التي يتحدث عنها :

- هي الجماعات الانسانية أو الجماعات السياسية وتتكون من خلال الجماعات الاجتماعية ، وأول لبنه في هذا الامر هي :الاسرة .
اول لبنه في المجتمع هي الاسرة .
- الاسرة تتكون من الأب والأم والأبناء اضافة إلى وجود الرق .
فكان الرق ركن اساسي في الاسرة وكان يعتقد إن الإنسان من الصعب أن يعيش بمفرده ولا بد من حياة اجتماعية مع الآخرين .
- يرى أن الإنسان حيوان سياسي مدني بطبعه أي لا بد أن يكون هناك سياسة و يجب أن يكون هناك مجتمع ويرى أن الشخص لا يتواجد ولا يتوالد إلا من خلال حياة اجتماعية .
- عن أن الإنسان كيف يستطيع داخل هذه الأسرة أن يشبع حاجته الخاصة وحاجات الآخرين داخل الأسرة .
- تحدث ارسطو عن علم الثروات وهو مخالف جذريا لأفكار افلاطون ، كما ان ارسطو خالف افلاطون جذريا عندما تحدث عن نظام الاسرة .

العدالة عند ارسطو : الفضيلة مطابقة للقانون ومساوية للجميع .

هناك نوعين من العدالة :

- ١ - العدالة التوزيعية : يقصد بها توزيع الاموال والمراتب على الجميع سواسية داخل المجتمع .
- ٢ - العدالة التعويضية : تهدف الى تنظيم معاملة الأفراد داخل المجتمع وعدم الوقوع في الغبن والظلم تجاه الافراد من قبل رجال الجيش أو الحكام .

المحاضرة الرابعة

نظرية أرسطو في الرق :

أرسطو كان يعتقد أن الأسرة في اليونان تتكون من :الرجل ، المرأة ، الأبناء ، الرق .
فالبيت يقوم على اربع أركان (أب ، أم ، أبناء ، الرق) وبالتالي فإن الرق ركن ثابت .
و تحدث عن المرأة بأن دورها فقط هو قيامها بتربية الأبناء ورعاية الأسرة فهي بذلك ليست كالرجل فيما يتعلق بالجيش و فن الإدارة أو الحكم والقضاء وبالتالي باعتبار أن الرجل اقوى جسماً وأرجح عقلاً في حين أن المرأة ليست كذلك من طبيعتها أن تشاركه بالجنودية وغير ذلك ، و وظيفة المرأة هي رعاية الأبناء و الإشراف المنزلي .

فالرق في مفهوم أرسطو لا يبنى باعتبار اللون بل باعتبار الجنس ،فكل يوناني يعتبر حر ..
أما خلاف ذلك كائن من كان فيتعتبر ضمن الرق .

اليوناني : جسم و عقل .

غير اليوناني : جسم بدون عقل يخدم اليوناني وهم الرق .

قسم ارسطو الناس الى قسمين :

١ - أحرار وهم اليونانيين .

٢ - أرقاء و هم غير اليونانيين .

بالمقابل يحق لليونانيين أن يشن الحرب وغير اليونانيين ليس لهم الحق في ذلك وهذا خطأ ،
وهدفهم من الحروب هو إسترقاء الشعوب الأخرى والاستيلاء على البشر لجعلهم ارقاء ،

وهذي نقطة سوداء في نظريات ارسطو .

شروط أرسطو في المدينة الفاضلة :

أ - مساحة المدينة :

- ١ - لا بد أن يكون للمدينة تحصينات صعبة على الأعداء ولكن سهله على أصحابها من خلال الزراعة والقوت والمعيشة .
- ٢ - لا بد ان يكون لها مرفأ أو ميناء .
- ٣ - لكل مواطن ارضين داخلية وخارجية بالداخل للقوت والسكن والزراعة ، وأرض بالخارج عند الحدود لتدافع عن البلاد .
- ٤ - الأرض المشتركة التي تكون للدولة بإعتبار أمور صناعية أو أمور زراعية فيصرف منها على الجيش .
- ٥ - هناك عدالة بالتوزيع .

ب - التكوين المورفولوجي :

يجب ان تكون الارض الداخلية من تربه خصبة وقريبه من المياه .

ج - عدد السكان :

- لا يجب ان تكون الدولة مترامية الأطراف أو كبيرة .
يجب أن لا يتجاوز عدد السكان **مئة ألف** .
فماذا لو تجاوز عدد السكان مئة ألف .؟
يقوم بإجراءات تعسفية منها :

- ١ - الإجهاض .
- ٢ - إعدام ناقصي التكوين و فاسدي الأخلاق .
- ٣ - تحريم الزواج على كبار السن والعجزة .

وظائف الدولة : ٦ وظائف ..

١- القائمون بإنتاج المواد الغذائية:

السلع الاستهلاكية من التجار والصناع التي قد تكون تنقص هذة الدولة سواء إنتاج أو حتى عمليات استيراد او تصدير .

٢- رجال الإعلام والفن :

رجال الإعلام من أجل عملية المناظرات أو نشر هذه الأفكار لهذه الدولة والفن التشكيلي كانت مهمته التخطيط والتقسيم العادل للأراضي في الداخل والحدود و وضع الأرض المشتركة التي تصرف على الجيش والدولة وكذلك تصميم الحصون والقلاع أثناء الحروب .

٣- الجيش :

يجب أن يكون هناك جيش يدافع عن الوطن وعند مرحلة الهرم لا بد إن يكون قضاة حتى لا نجرد هؤلاء الجند من مناصبهم في نسق الدولة .

٤- الأثرياء:

وهي الطبقة التي تمد الدولة بالمال من خلال الجهد أو التبرعات أو الضرائب .

٥- رجال الدين :

الكنائس ودور العبادة .

٦- الحكام ورجال القضاء:

هم الذين يحكمون ويختارهم الشعب .

انواع الحكومات من وجهة نظر ارسطو :

- أولاً : حكومة ملكية يحكمها ملك عادل .
- ثانياً : حكومة الأشراف يحكمها افاضل القوم .
- ثالثاً : حكومة الجمهورية والتي تكون الديمقراطية ويحكم بها الشعب .

نظام التربية:

- كان هناك الكثير من الوصايا الخلقية والأخلاقية في المجتمع و تحدث بعد ذلك عن الصداقة وهي:
- صداقة اللذة : مثل صداقة الأطفال تأتي بسرعة وتذهب بسرعة .
 - صداقة المنفعة : عندما يكون محتاج مثال : كبير السن فيحتاج للآخرين .
 - صداقة الفضيلة : قائمة على الاحترام والتبادل بين الأطراف .

سبب إنحدار الدراسات الإجتماعية في اليونان :

- ١ - وفاة الأسكندر المقدوني الذي كان مؤيد لأرسطو .
- ٢ - تفكك الإمبراطورية وانتشار الفتن .
- ٣ - أصبح إهتمام المواطن اليوناني بالشئون الخاصة وعدم الاهتمام بالأمور العامة .
- ٤ - نشوب الحروب الداخلية .